

إضاءات على مؤلفات خلّدت سيرة سيّدة نساء العالمين

فاطمة الزهراء(س).. نبراس روحي ومُعلِّمة خالدة في طريق الوعي والإباء

الوفاق/ تحتل السيدة فاطمة الزهراء(س)، ابنة رسول الله النبي محمد(ص)، مكانة سامية في الوجدان الإسلامي. فقد نشأت في بيت النبوة، ونهلت من أخلاق أبيها وتعاليمه، وعُرفت بإيمانها العميق، وعبادتها، وزهدها، وعلمها، وصدقها، وصبرها، وكرمها، ورقة قلبها، وقوة موقفها في الدفاع عن الحق. كما جسّدت في حياتها الأسرية والاجتماعية معاني الوفاء والتواضع والمسؤولية، فكانت زوجة وفية، وأمّاً عطوفة، وابنة بارة، وعُرفت بإيثارها للفقراء والمحتاجين ومواساتها للمظلومين.
وفي ذكرى استشهادها، التي توافق الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦، نستعيد سيرتها الطيبة ومواقفها الخالدة، ونتأمل ماتركته من إرث روحي وأخلاقي وإنساني. وفي هذا السياق، نسلط الضوء على بعض الكتب التي تقدم قراءات فكرية وأدبية وتاريخية متنوعة لشخصيتها، وتستعرض فضائلها ومكانتها في بيت النبوة، والقيم السامية التي جعلت سيرتها مصدر إلهام للأجيال.

«المرأة.. فاطمة هي فاطمة»

في كتاب «زن.. فاطمه، فاطمه است» أي «المرأة.. فاطمة هي فاطمة»، يقدّم المفكر الإيراني علي شريعتي قراءة فكرية لشخصية السيدة فاطمة الزهراء(س)، متجاوزاً حدود السرد التقليدي للسيرة إلى البحث في دلالاتها الإنسانية والاجتماعية. ويتناول صورة المرأة ومكانتها، ويناقش النماذج التي تحصرها في أدوار نمطية أو تجعلها موضوعاً للاستهلاك الاجتماعي. ويستحضر فاطمة بوصفها نموذجاً للمرأة صاحبة الموقف والوعي والرسالة، في محاولة لطرح سؤال جوهري عن معنى الاقتداء بها في واقع مختلف الأزمنة.

«السفينة الراسية»

وفي السياق نفسه، يختار الكاتب سيد مهدي شجاعي في كتابه «كشتي بهلو كرفته» أي «السفينة الراسية»، أسلوباً أدبياً مؤثراً لاستعادة محطات من حياة السيدة فاطمة الزهراء(س)، ولا سيما أيامها الأخيرة.
ولا يروي الأحداث من منظور واحد، بل يوزّع السرد على أربعة عشر فصلاً، تتناوب فيها شخصيات قريبة منها على رواية الوقائع، من النبي محمد(ص) والسيدة خديجة(س) إلى الإمام علي(ع)، والإمامين الحسن والحسين(ع)، والسيدة زينب(س)، وفضة، وأسماء، وغيرهم. ومن خلال هذا البناء السردي متعدد الأصوات، يقدم الكاتب مرثية نثرية تستحضر مشاعر الحزن والفقد، وتقرّب القارئ من أجواء تلك المرحلة وما شهدته من آلام. وقد حظي الكتاب بإقبال واسع، وتُرجم إلى العربية في لبنان، وصدر عن دار الحضارة الإسلامية.

تتعدد الكتب والقراءات التي تناولت سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)، لكن مكانتها تبقى أوسع من أن تحيط بها صفحات الكتب

«شبيهة مريم»

وفي سياق استعادة الشخصيات المرتبطة بسيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)، يضيء كتاب «شبيه مريم» أي «شبيهة مريم»، شخصية فضة، التي ارتبط اسمها بالسيدة فاطمة الزهراء(س)، ويمنحها مساحة سردية خاصة، فمن خلال حكاية انتقالها من واقع الأسر والعبودية في أفريقيا إلى قربها من أهل البيت(ع)، يرسم العمل مساراً إنسانياً وروحياً لشخصية اختارت الوفاء والخدمة، ولا تقتصر أهمية الحكاية على استعادة سيرة فضة، بل تكمن أيضاً في إظهار أثر البيئة الأخلاقية التي عاشت فيها، وفي إبراز قيم الكرامة والإيمان والولاء.

«خاطر الزهرة الرقيقة»

يقترب كتاب «خاطر نازك كل» أي «خاطر الزهرة الرقيقة» من شخصية السيدة فاطمة الزهراء(س) عبر الجمع بين صفاتها الروحية والأخلاقية والإنسانية. ويتناول علاقتها بالله تعالى، وملامح حياتها الأسرية والاجتماعية، وما عُرفت به من عبادة وزهد ورقة في التعامل وقوة في الموقف.
تتعدد الكتب والقراءات التي تناولت سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)، لكن مكانتها تبقى أوسع من أن تحيط بها صفحات الكتب.

الأوساط الثقافية والفنية تودّع «كوروش زارعي» في مراسم تشييع مؤثرة

الوفاق/ شيّعت الأوساط الثقافية والفنية الإيرانية، الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦، الفنان الراحل كوروش زارعي في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، بحضور مسؤولين وفنانين وأفراد عائلته. واستُهلت مراسم الوداع بتلاوة القرآن الكريم وعزف النشيد الوطني، إلى جانب عرض مشاهد من أعماله وشهادات لزملائه، استعادوا فيها مسيرته ووصفوه بالفنان المخلص والمتواضع، الذي جمع بين الموهبة والالتزام الأخلاقي.
وتوقف المتحدثون عند إسهاماته في المسرح الديني، ومشاركته في مسلسل «يوسف بيامبر» أي «يوسف الصديق(ع)» ومسرحية «أروند خون» أي «دماء أروند» عن الشهداء الغواصين. ووصفه رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، بيمان جبلي بالفنان المسؤول، فيما أكد المخرج أيوب آقاخاني أنه جمع بين الفن ونزاهة الحياة.
وأشار رئيس منظمة الدعاية الإسلامية حجة الإسلام محمد قمي إلى حضوره في إيران ودول عربية وإسلامية، واهتمامه بالمسرح والمقاومة ورعاية المواهب الشابة.
واستذكر نجله أمير علي صدقه وحبه لإيران وتعلقه بأهل البيت(ع) والشهداء. وأقيمت مراسم توديع أخرى في ساحة «انقلاب» بطهران، تخللتها مراثٍ وإنشاد وشعر وعرض مسرحية «ياس بَربَر» أي «الياسمين المتساقط». ثم نُقل الجثمان إلى قم المقدسة، حيث شُيّع ودُفن أمس الأربعاء ١١ نوفمبر، ومن المقرر إقامة حفل تأبينه الأحد ١٥ نوفمبر في مركز الفن بطهران.





«المصلوب مجدداً».. لوحة إيرانية تستحضر احتجاجات فرنسا

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن لوحة «باز مصلوب» أي «المصلوب مجدداً» للفنان «سيد علي ميرفتاح»، يوم الاثنين ٩ نوفمبر ٢٠٢٦، في طهران، عن لوحة «باز مصلوب» أي «المصلوب مجدداً»، للفنان سيد علي ميرفتاح، التي تتناول الاحتجاجات التي شهدتها فرنسا.
وأُقيمت المراسم بحضور عدد من الفنانين التشكيليين والمسؤولين الفنيين. وأوضح ميرفتاح أن العمل استُلهم من الاحتجاجات الطلابية في فرنسا، التي امتدت إلى أوساط العمال والمثقفين، مؤكداً سعيه إلى توثيق التطورات التي شهدتها باريس. كما أشار إلى أنه أراد من خلال البعد السياسي للعمل التأكيد على أن الاحتجاجات والأزمات قد تطال الجميع، رداً على اعتقاد بعض أصدقائه بأن الفرنسيين ينتمون إلى العالم الأول، وأن احتجاجاتهم تختلف عن احتجاجات الشعوب الأخرى.

أنشودة أميركية ترفع صوتها ضد الحرب على إيران



الوفاق/ يشارك المنشد والمؤلف الموسيقي الأميركي ديفيد روفيكس في مهرجان «خشت سوم» أي «الطابوقة الثالثة» الدولي الأول بمدينة بوشهر (جنوب إيران)، بأنشودة «تمام ديوار نوشته ها به فارسي است» أي «كل الكتابات على الجدران بالفارسية»، التي تتناول إيران وتنتقد الحرب والعدوان العسكري، مؤكدةً قيم الكرامة الإنسانية والصمود ومقاومة الشعوب. ورحّب أمين المهرجان عبدالله رئيسي بمشاركته، مشيراً إلى دور الفن في تجاوز الحدود وإيصال القضايا الإنسانية. ويُقام المهرجان ضمن مؤتمر «القادة وألفي شهيد في محافظة بوشهر»، ويتضمن أنشطة ثقافية وفنية وسينمائية وإعلامية، تسلط الضوء على صمود الشعب الإيراني، وتشمل أعمالاً للأطفال واليافعين وفنون السخرية والتوعية المجتمعية. وحدد ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦ موعداً نهائياً لاستقبال المشاركات الفنية.

ثلاثة انتصارات تقودهنّ إلى منصة الذهب

سيدات إيران يتوّجن بلقب بطولة الصين الرباعية لكرة الصالات



الوفاق/ تُوّج المنتخب الإيراني للسيدات لكرة الصالات بلقب البطولة الرباعية الدولية التي أقيمت في الصين، بعدما قدم مشواراً قوياً أنهاه بثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة، مستفيداً من تفوقه على المنتخب الصيني في فارق الأهداف، ليحصد المركز الأول ويعتلي منصة التتويج.

بداية قوية

واستهلت لاعبات إيران مشاركتهن في البطولة بانتصار عريض على منتخب هونغ كونغ بنتيجة ٦-٠، في مباراة أظهرت خلالها اللاعبات تفوقاً واضحاً على المستويين الهجومي والدفاعي.
وفي المواجهة الثانية، نجح منتخب المدرية شهرزاد مظفر في تجاوز المنتخب الصيني المضيف بنتيجة ٣-١، مؤكداً قدرته على منافسة أصحاب الأرض وتحقيق نتائج إيجابية.

تفوق هجومي

وواصل المنتخب الإيراني عروضه القوية في مباراته الثالثة أمام هونغ كونغ، وحقق فوزاً كبيراً بنتيجة ٩-١، مسجلاً انتصاره الثالث في البطولة، ومعززاً رصيده التهديفي بصورة لافتة.

اللقب والنجومية

وفي اللقاء الأخير، تعرض المنتخب الإيراني للخسارة أمام الصين بنتيجة ٢-١، إلا أن نتائجه السابقة وفارق الأهداف الأفضل منحاه اللقب، متقدماً على المنتخب المضيف.
وعلى صعيد الجوائز الفردية، توجت الإيرانية فاطمة رحمتي بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، لتكمل أفراح منتخب البلاد بالتتويج الجماعي والتميز الفردي.



إيران والسنغال تبحثان تعزيز التعاون الرياضي

الوفاق/ بحث وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيامالي، مع السفير الإيراني الجديد لدى السنغال، حميد مرادخاني، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون في مجالي الرياضة والشباب، خلال لقاء عقد في ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦.
وتناول الاجتماع فرص توظيف الدبلوماسية الرياضية والشبابية، حيث أكد دنيامالي الأهمية الاستراتيجية للسنغال في غرب أفريقيا، مشدداً على ضرورة تفعيل إمكانات التعاون والاستفادة من الروابط الثقافية بين البلدين. وأبدى استعداد وزارته لنقل الخبرات الفنية والعلمية وتبادل التجارب في مختلف الرياضات وبرامج تمكين الشباب. من جانبه، أكد مرادخاني التزامه بمتابعة تطوير العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن استكمال مذكرة تفاهم مشتركة بشأن الرياضة والشباب سيكون من أولويات السفارة الإيرانية في داكار، بما يتيح تبادل المعسكرات التدريبية وإيفاد المدربين وتنظيم فعاليات رياضية مشتركة.

فريقان يصعدان إلى دوري السيف الإيراني الممتاز

الوفاق/ أُقيمت منافسات دوري الدرجة الأولى للأندية الإيرانية في رياضة السيف (السابر) للسيدات، بمشاركة ستة فرق، وأسفرت عن تأهل فريقي ستارز ورعد كاسبين إلى الدوري الممتاز. وبعد خوض ١٥ مواجهة خلال خمس جولات، تصدر ستارز طهران الترتيب بخمسة انتصارات و١٥ نقطة، ليحجز بطاقة الصعود الأولى. وحل رعد كاسبين رشت ثانياً برصيد ١٣ نقطة، ضامناً البطاقة الثانية. وجاء آوين أونس طهران في المركز الثالث، بانتظار تحديد وضع فرق الدوري الممتاز لمعرفة فرصته في المنافسة على التأهل.
وفي ختام البطولة، جرى توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات على الفرق واللاعبات والأجهزة الفنية، بحضور نائب رئيس الاتحاد محمدزاده، ورئيس رابطة الدوري هادي صباغي، إلى جانب المدربين والحكام المشاركين.

فضية إيرانية في أولمبياد داكار للشباب

الوفاق/ أحرزت لاعبة التايكوندو الإيرانية عسل كل تبه، الميدالية الفضية في منافسات وزن أقل من ٦٣ كيلوغراماً، ضمن دورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار ٢٠٢٦»، وذلك في اليوم الأول من منافسات التايكوندو، يوم ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦.
واستهلت اللاعبة الإيرانية مشوارها بالفوز على السعودية كعبة غرام منصور في دور ثمن النهائي بجولتين دون مقابل، بنتيجتي ١٣-٠ و٦-٣، لتتأهل إلى الدور ربع النهائي.
وفي هذا الدور، تمكنت من تجاوز الأردنية زينب بوسيلا، بجولتين، بنتيجتي ٣-٢ و٦-٦، قبل أن تحجز مقعدها في المباراة النهائية عقب تفوقها على السنغالية آيدا توره في نصف النهائي، بجولتين متتاليتين، بنتيجتي ٨-٧ و٥-١. وفي المواجهة النهائية، لم تتمكن عسل من حصد الميدالية الذهبية، بعدما خسرت أمام الألمانية لونا فلينكر بجولتين متتاليتين، لتنهي مشاركتها في البطولة بالمركز الثاني، وتمنح بلادها الميدالية الفضية في منافسات التايكوندو بدورة الألعاب الأولمبية للشباب.



ثلاثة استحقاقات عالمية وآسيوية تنتظر التزلج الإيراني

الوفاق/ كشف رئيس الاتحاد الإيراني للتزلج، ساوه شمشكي، عن بدء الاستعدادات المبكرة للموسم الجديد، مؤكداً أن المعسكرات الفنية للمنتخبات الوطنية ستنطلق في وقت أبكر من المعتاد، بعد تساقط الثلوج مبكراً هذا العام. وأوضح أن معسكري التزلج الألبي والتزلج الريفي يُرجح أن ينطلقا الأسبوع المقبل في منطقة دريندسر، مشيراً إلى أن التبكير في التدريبات سيسهم في رفع جاهزية الرياضيين للاستحقاقات المقبلة. وعلى صعيد المشاركات الدولية، تنتظر إيران ثلاث بطولات، هي بطولة العالم للتزلج الألبي في سويسرا، وبطولة العالم للتزلج الريفي في السويد، إضافة إلى دورة الألعاب الآسيوية للشباب في اليابان. وأشار شمشكي إلى أن اللجان الفنية ستحدد معايير اختيار الرياضيين، عبر منافسات انتقائية لضمان مشاركة الأكثر جاهزية. وتعتزم إيران إيفاد أربعة رجال وأربع سيدات إلى بطولتي العالم، مقابل رجلين وسيدتين إلى المنافسات الآسيوية للشباب.

«حسين نجاد» ثالث أكثر لاعبي الدوري الروسي ركضاً

الوفاق/ احتل لاعب الوسط الإيراني محمدجواد حسين نجاد، المحترف في صفوف دينامو محج قلعة، المركز الثالث بين أكثر اللاعبين قطعاً للمسافات خلال مباريات الأسبوع الرابع عشر من الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم.
ووفقاً للإحصائية التي نشرتها وسائل الإعلام الروسية، وتحديداً موقع «روس فوتبول»، تصدر دانييل بروتسيف، لاعب وسط سبارتاك موسكو، القائمة بعدما قطع مسافة بلغت ١٣ ألفاً و٧٢٦ متراً خلال مواجهة فريقه أمام أكرون.
وجاء ستيفان لونتشار، لاعب وسط أكرون، في المركز الثاني بمسافة ١٣ ألفاً و٢٢٢ متراً. أما حسين نجاد، فحل ثالثاً بعدما قطع ١٣ ألفاً و١٣٩ متراً، ليؤكد حضوره بين أبرز اللاعبين من حيث معدل الركض والجهد البدني في منافسات الجولة الرابعة عشرة من المسابقة الروسية.

«آقايي» و«زارع» يتصدران تكريم الرياضيين في مؤتمر السلام الدولي

الوفاق/ اختيرت الرياضية ثريا آقايي والرياضي أميرحسين زارع ضمن أبرز الرياضيين في مجال السلام والرياضة، خلال المؤتمر الوطني الثالث والدولي الثاني للسلام والرياضة، الذي استضافته طهران يوم الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦. ونُظّم المؤتمر بمبادرة من لجنة السلام والرياضة التابعة للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية، في قاعة أكاديمية الأولمبية الوطنية، بحضور عدد من المسؤولين الرياضيين والأبطال السابقين والحاليين، إلى جانب أساتذة جامعات وأكاديميين وناشطين في المجال الرياضي. وهدف الحدث إلى نشر ثقافة السلام والتعايش والصداقة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال الرياضة، وتسليط الضوء على دور الرياضيين في ترسيخ هذه القيم الإنسانية. وجاء اختيار آقايي وزارع تقديراً لأنشطتهما وأدائهما وإسهاماتهما في مجال السلام والرياضة، حيث جرى تقديمهما بوصفهما رياضيين متميزين في هذا المجال، وتكريمهما خلال مراسم المؤتمر، تثميناً لدورهما في دعم هذه المبادئ وتعزيز حضورها عبر الرياضة.